[129] 52 - عمر يعترف: لو لا سيف علي عليه السلام لما قام عمو الاسلام قال ابن أبي الحديد: روى أبو بكر الانباري في أماليه: أن عليا عليه السلام جلس إلى عمر في المسجد وعنده ناس، فلما قام عليه السلام عرض واحد بذكره ونسبه إلى التيه والعجب. فقال عمر: حق لمثله أن يتيه ! ! واﷲ لو لا سيفه لما قام عمود الاسلام، وهو بعد أقضى الامة وذو سابقتها وذو شرفها. فقال له ذاك القائل: فما منعكم يا أمير المؤمنين عنه ؟ قال: كرهنا على حداثة السن وحبه لبني عبد المطلب (1). وقد روي كره عمر بن الخطاب لعلي عليه السلام في موارد عديدة ومواقف كثيرة خاصة في قوله: لو ولوها - يعني الخلافة - عليا لسلك بهم الطريق وحملهم على الحق (2). 53 - عمر يعترف: عين علي عليه السلام عين اﷲ عز وجل أخرج محب الدين الطبري بسنده: كان عمر يطوف بالبيت وعلي عليه السلام يطوف أمامه، إذ عرض رجل لعمر فقال: يا أمير المؤمنين، خذ حقي من علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: وما باله ؟ قال: لطم عيني. فوقف عمر حتى لحق به علي عليه السلام، فقال: ألطمت عين هذا، يا أبا الحسن ؟

_____

(1) شرح نهج البلاغة 12: 82. (2) ترجمة الامام علي من تاريخ مدينة دمشق 3: 106 - 108 ح 1136 - 1137 أخرجه عن طريقين، أنساب الاشراف 2: 855، الاستيعاب 3: 1130. (*)

_____